رؤى بغداد

العـراق أولًا... والحـقيـقة دائـمًا

الخميس
15 مـن ينايـر 2026 م
26 من رجـب 1447 هـ

جـريـدة
نصـف شهـرية
العـدد الثـاني
12 صفحة

صادرة عن
مؤسسة رؤى
للتوثيق والدراسات الاستراتيجية والمستقبلية
العراق - إقليم كوردستان - أربيل - دريم ستي

المالكي يعود إلى الواجهة السياسية في العراق

يواجه ترشّح زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لرئاسة الحكومة العراقية الجديدة تحفظات متزايدة داخل تحالف الإطار التنسيقي، في ظل انقسام سياسي يعقّد حسم اسم مرشح الكتلة الأكبر بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة. مصادر سياسية مطلعة أكدت لـ رؤى أن طرح اسم المالكي جاء خلال اجتماع موسّع للإطار في بغداد، أعقب خلافات استمرت أكثر من شهرين بشأن اختيار رئيس الوزراء، إلا أن قوى وازنة داخل التحالف لم تمنح حتى الآن دعماً صريحاً للترشيح، محذّرة من إعادة إنتاج أزمات سياسية سابقة في ظل واقع داخلي هش. وفي المقابل، لا يزال رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني مطروحاً كمرشح محتمل، وسط تأكيدات من داخل الإطار بأن ملف رئاسة الحكومة لم يُحسم بعد، وأن المشاورات مستمرة بحثاً عن توافق داخلي يضمن الاستقرار السياسي. سياسياً، يرى مراقبون أن ترشيح شخصية جدلية قد يرفع كلفة التوافق داخل الإطار، ويعيد البلاد إلى دائرة الاستقطاب، في وقت تتزايد فيه الضغوط الدولية الرافضة لمشاركة الفصائل المسلحة في الحكومة المقبلة.

مواقف دولية تضغط على مسار تشكيل الحكومة العراقية

يتواصل الجدل السياسي في العراق بشأن دور الفصائل المسلحة في الحكومة المقبلة، في ظل مواقف دولية متزايدة تشدد على ضرورة حصر السلاح بيد الدولة، وعدم إشراك جماعات مسلحة مدعومة من الخارج في تشكيل السلطة التنفيذية. وفي هذا السياق، أكدت مصادر دبلوماسية أن الولايات المتحدة نقلت رسائل واضحة إلى قيادات سياسية عراقية، شددت فيها على أن أي مشاركة للفصائل المسلحة في الحكومة الجديدة تتعارض مع أسس الشراكة الدولية، وتؤثر سلبًا على الاستقرار السياسي والأمني في البلاد. ويرى مراقبون أن هذه المواقف تعكس تأثيرًا دوليًا مباشرًا على مسار العملية السياسية، في وقت تسعى فيه القوى العراقية إلى التوصل لتوافق داخلي بشأن شكل الحكومة المقبلة، وسط تعقيدات داخلية وضغوط إقليمية متقاطعة. وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع مفاوضات مكثفة داخل التحالفات السياسية الكبرى، في محاولة لتشكيل حكومة تحظى بقبول داخلي ودعم خارجي، في ظل مرحلة دقيقة تمر بها البلاد سياسيًا واقتصاديًا.

ويؤكد محللون أن المرحلة المقبلة ستشهد اختبارًا حقيقيًا لقدرة القوى السياسية العراقية على الموازنة بين متطلبات السيادة الوطنية والتعاطي مع المتغيرات الإقليمية والدولية، بما يضمن استقرار النظام السياسي وتجنب مزيد من الانسداد.

أربيل في قلب الدبلوماسية الإقليمية

بارزاني يبحث التوترات السورية مع وفد أميركي

في توقيت إقليمي بالغ الحساسية، التقى مسعود بارزاني، رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وفداً من السفارة الأميركية في العراق، لبحث تطورات الأوضاع في سوريا، إلى جانب الملفات العالقة بين حكومة إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية في بغداد. اللقاء، الذي عُقد في أربيل، حمل أبعاداً سياسية تتجاوز طابعه البروتوكولي، ليعكس دور الإقليم المتنامي في مقاربات التهدئة الإقليمية.

الوفد الأميركي، الذي ضم القنصل العام للولايات المتحدة في أربيل غويندلين غرين، قدم للرئيس بارزاني عرضاً شاملاً عن المشهد السياسي العراقي بعد انتخابات مجلس النواب، وطبيعة العلاقات بين القوى السياسية، والجهود المبذولة لتشكيل حكومة اتحادية قادرة على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية. كما تطرق النقاش إلى التطورات المتسارعة في سوريا، وما يرافقها من توترات أمنية وسياسية تلقي بظلالها على المنطقة بأكملها.

وبحسب بيان رسمي، شدد القائم بأعمال السفارة الأميركية على أهمية الدور الذي يضطلع به بارزاني في دعم الاستقرار السياسي داخل العراق، مثمناً جهوده في الدفع نحو التهدئة في سوريا، ولا سيما في ظل تعقيدات الملف الكوردي وتشابك المصالح الإقليمية والدولية على الأراضي السورية.

من جانبه، أكد الرئيس بارزاني أن إقليم كوردستان سيواصل لعب دور توافقي، سواء على صعيد تقريب وجهات النظر بين القوى السياسية العراقية، أو في ما يتعلق بمعالجة القضايا الخلافية العالقة بين أربيل وبغداد، وفي مقدمتها الملفات المالية والنفطية والإدارية. وأوضح أن تشكيل حكومة اتحادية قوية ومستقرة يمثل أولوية وطنية لا يمكن تجاوزها في ظل التحديات الراهنة.

وفي الشأن السوري، شدد بارزاني على أن الحلول المستدامة لا يمكن أن تُفرض بالقوة، مؤكداً التزامه بالعمل من أجل معالجة الأزمات عبر الحوار والتفاهم، وبعيداً عن العنف والتصعيد العسكري. هذا الموقف يعكس رؤية الإقليم القائمة على تجنب انتقال بؤر التوتر إلى الداخل العراقي، خاصة مع استمرار هشاشة الوضع الأمني في المنطقة.

الافتتاحية

امام الرافضة

في بغداد و في مدينة الكاظمية تبرز قبتين مع المئاذن التي تحيطهما، كمعلم ديني بارز، يضم قبري امامين من ائمة اهل بيت النبي محمد صلى الله عليه و اله و سلم (موسى ابن جعفر وحفيده محمد الجواد)، ان الامام موسى ابن جعفر هو سابع أئمة أهل البيت الملقب بالكاظم لما كظمه من الغيظ عما فعل به الظالمون من التنكيل والإرهاق، و في كل سنة تنتشر مراسيم التعزية و معالم الحزن. و يستذكر الناس فاجعة استشهاد ألإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

كان موسى ابن جعفر من ابر الناس و اعطفهم على الفقراء، وبارّاً حتى بأعدائه والحاقدين عليه، و اكثرهم ممارسا للعبادة و خوفا من الله، فهو ذو علم وتقوى وصلاح. فما رآه أحد إلاّ هابه وأكبره. كان الإمام في حياته مفزعاً وملجأ لعموم المسلمين. و لكن عانى أ في عقد عمره ألأخير من ضغوط الطبقة الحاكمة.

عاصر ألإمام بدايات نشوء الحكم العبّاسي الذي استولى على مركز القيادة في العالم الإسلامي. حيث عاصر الخليفة هارون الرشيد و الذي يعد من أعظم خلفاء الدولة العباسية، فقد اظهر قوة في قيادة الجيوش، حيث كان قائدا محنكا و ذو علاقات دولية، اهتم بالرياضيات و اسس بيت الحكمة و اهتم بالعلم و كان يلعب الشطرنج، و يمارس الفورسية.

ولكن عُرف هارون الرشيد بقمعه للمنافسين و المعارضين، بالقتل مرة و بتشويه السمعة مرة اخرى، و كان للإمام موسى ابن جعفر نصيب من ضغوط الطبقة الحاكمة و خصوصا في العقد ألأخير من عمره. كان للإمام نشاطات تربوية و تنظيمية حيث اهتم بالمستقبل الاقتصادي للمسلمين، على الرغم من ضغوط الحاكم العباسي و تعسفه من أجل تحجيم نشاطه الربّاني. لذلك اودعه الرشيد في سجون سرية، و لكن كانت للإمام قدرة على كسب ألأخرين و منهم السجان، لذلك كان اتباعه يستطيعون الوصول اليه و ياخذون منه مختلف الاحاديث و التعليمات، و قد عُرف اتباع ألإمام برفضهم لحكم الخليفة هارون الرشيد، و في نفس الوقت اتخذ اتباعه التخفي طريقا لنجاتهم من بطش السلطة الحاكمة.

يشكل السجن أحد مظاهر مصادرة حرية الإنسان، فالسجن يضل هو السجن، حتى لو كانت قضبانه من ذهب، لأنه سالب لقيمة الحرية، و هذا ما يشترك به جميع الناس، وتنزع إليه فطرهتم، لذلك عرف عن ألإمام انه كان يدعوا الله أن يخلصه من السجن.

اخيرا امر الرشيد ان يسجن ألإمام في بغداد، في سجن يشرف عليه شاهك السندي الذي كان شخصية بارزة في العصر العباسي، حيث كان والي بغداد و مدير الشرطة، ثم اوعز اليه بقتل ألإمام للتخلص منه و من تاثيره على اتباعه زاعماً أنّ وجوده بين ظهراني الأمة سببا للفرقة. قتل ألإمام في السجن، و حمل جثمانه الى خارج السجن و نادى منادي السجن، "هذا امام الرافضة" هي اولا اشهار بان السلطة تعلم ان هنالك من يرفضها، وهي رسالة لأتباع ألإمام، هذا ما حل بامامكم، فكفوا، و كانه يقول هذا هو امام من يرفضون حكمنا قد مات، من ألأن سيقودكم ايها الرافضة؟.....

تبرز جليا فكرة الحاكم القوي و الذكي الذي عشق السلطة و الذي عمل على الحفاظ على حكمه، حتى لو كان عن طريق الظلم او تصفية معارضيه جسديا، و مصادرة اموالهم. ويبرز ايضا دور القائد الرباني الذي تحمل الكثير من اجل ألأمة الإسلامية و نشر مبادئها، هل هي معادلة صعبة الحفاظ على الجاه و السلطة او/ و مع الحفاظ على المبادىء؟ اترك لكم ألإجابة و نحن نشاهد جموع المعزين و الموالين للإمام موسى ابن جعفر في ذكرى استشهاده.

رئيس التحرير

مقال

المنطقة بعد الممانعة

تشهد المنطقة العربية، ومعها إيران، مرحلة انتقالية دقيقة يمكن وصفها بأنها نهاية حقبة «الممانعة» بصيغتها التي حكمت المشهد لعقود. فبعد تراجع أدوار فاعلين أساسيين كـ«حماس» و«حزب الله» وسقوط نظام الأسد عملياً، تواجه طهران نفسها اختباراً مصيرياً يهدد استقرار نظامها، بينما يجد العراق نفسه أمام ضرورة إعادة النظر في تحالفاته وخياراته السياسية.

غير أن ما يثير القلق ليس فقط نهاية هذه الحقبة، بل الغموض العميق الذي يلفّ ما سيأتي بعدها. فالتجربة التاريخية تشير إلى أن مرحلتي الانقلاب العسكري والممانعة تعاقبتا على تدمير الحياة السياسية في عدد من الدول العربية، ما أدى إلى تفكك المجال العام، وتضخم الهويات الفرعية الدينية والطائفية والإثنية، وتحولها إلى أدوات صراع وعداء داخلي.

هذا التفكك جعل من الصعب اليوم إنتاج معارضات وطنية موحّدة قادرة على تقديم بدائل سياسية واضحة، كما فاقمت عمليات التهجير والنزوح الواسعة من هشاشة البنية الاجتماعية، عبر تغييرات ديموغرافية حادة تُستخدم كوقود إضافي في نزاعات الهوية.

ويتعقّد المشهد أكثر في ظل أوضاع اقتصادية خانقة، حيث تتراجع الموارد وتتصاعد المنافسة عليها، فيما تبدو مشاريع إعادة الإعمار – في غزة وسوريا ولبنان – رهينة غياب التمويل الدولي، ما يترك قطاعات واسعة من السكان في مواجهة البطالة والأنقاض والفقر، ويزيد احتمالات الاحتكاك الاجتماعي.

في هذا السياق، يُتوقع أن يتعاظم الدور الخارجي لقوى إقليمية ودولية تسعى لملء الفراغ، وهو تطور يتناقض مع مصالح الدول الضعيفة الباحثة عن الاستقرار. ولا يمكن تجاهل هنا الاستراتيجية الإسرائيلية التي تستثمر في تفكك المجتمعات المحيطة، وتحوّل تناقضاتها الداخلية إلى أدوات نفوذ وسيطرة.

وتحذر المقالة من الانجرار خلف «فلسفة القوة» السائدة عالمياً، إذ إن هذه الفلسفة لا تخدم الدول الضعيفة، بل تجعلها أولى ضحاياها. فالتخلص من الميليشيات والنفوذ الخارجي لا يجب أن يُفهم بوصفه انتصاراً بحد ذاته، بل فرصة لمراجعة جماعية نقدية لمسار طويل من الأخطاء، بعيداً عن أوهام النصر ولغة التهديد.

الخلاصة أن المنطقة تقف عند مفترق حساس: إمّا انتقال عقلاني هادئ نحو بناء سياسي سلمي، أو انزلاق جديد نحو صراعات أكثر تعقيداً، تُدار باسم القوة، وتُنهي ما تبقّى من مقومات الاستقرار.

حازم صايغة
كاتب وصحفي

فصيل عراقي يلوّح بالتصعيد في حال استهداف إيران

لوّحت كتائب حزب الله العراقية، إحدى أبرز الفصائل المسلحة الحليفة لطهران، بإمكانية الدخول في مواجهة عسكرية في حال تعرض إيران لهجوم، وذلك في بيان منسوب إلى أمينها العام أبو حسين الحميداوي، وجاء في البيان أن أي استهداف لإيران "لن يكون دون رد"، محذرًا من أن توسيع رقعة الصراع قد يقود إلى تداعيات إقليمية واسعة. وأفادت مصادر مطلعة بأن مواقف مشابهة قد تصدر عن فصائل أخرى ضمن ما يُعرف بـ"تنسيقية المقاومة الإسلامية في العراق"، في حال تطور التصعيد بين واشنطن وطهران.

ويأتي هذا التطور في وقت تواجه فيه الحكومة العراقية ضغوطًا متزايدة، لا سيما من الولايات المتحدة، بشأن ملف الفصائل المسلحة ودورها في المرحلة السياسية المقبلة، وسط مساعٍ لتشكيل حكومة جديدة.

وفي السياق ذاته، جدّدت واشنطن موقفها الرافض لأي مشاركة للفصائل المسلحة المرتبطة بإيران في الحكومة العراقية المقبلة، معتبرة أن ذلك يتعارض مع أسس الشراكة الأميركية – العراقية.

وأكد القائم بالأعمال الأميركي في بغداد، جوشوا هاريس، في تصريحات رسمية، ضرورة اتخاذ خطوات لضمان حصر السلاح بيد الدولة، والحفاظ على سيادة العراق واستقراره. ويرى مراقبون أن هذه التطورات تعكس تصاعد التوتر الإقليمي وانعكاساته المباشرة على الداخل العراقي، في مرحلة دقيقة تتقاطع فيها الاعتبارات السياسية والأمنية مع الضغوط الدولية.

ايران تطلع العراق على آخر تطورات الاحتجاجات في مدنها

اطّلع مساعد وزير الخارجية الإيرانية وحيد جلال زاده، وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، على آخر التطورات في ايران، بما في ذلك الاحتجاجات التي شهدتها بعض المدن.

وذكر بيان لوزارة الخارجية العراقية، ان "نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين، استقبل وحيد جلال زاده، مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون القنصلية والبرلمانية، في مكتبه بمبنى وزارة الخارجية في بغداد.

وجرى خلال اللقاء "بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أكد الجانبان أهمية تطويرها وتعزيز مجالات التعاون المشترك، بما يخدم المصالح المتبادلة ويعزز الاستقرار في المنطقة.

كما ناقش الطرفان "ضرورة تفعيل أعمال اللجنة العراقية–الإيرانية للشؤون القنصلية، والتمهيد لعقد اجتماعها المقبل في بغداد، بما يسهم في معالجة القضايا القنصلية وتسهيل شؤون المواطنين في كلا البلدين

واطّلع مساعد وزير الخارجية الإيرانية، الوزير فؤاد حسين على "آخر التطورات في الجمهورية الإيرانية، بما في ذلك الاحتجاجات التي شهدتها بعض المدن، مؤكداً أهمية مواصلة العمل المشترك لدعم الاستقرار الإقليمي.

من شبكة «الفوكستروت».. العراق يعلن الاطاحة بقيادات إحدى أخطر شبكات المافيا الدولية

أعلن جهاز المخابرات الوطني، الاطاحة بقيادات إحدى أخطر شبكات المافيا الدولية.

وذكر بيان للجهاز، انه « استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة وعمليات تعقّب داخلية وخارجية تمكن جهاز المخابرات الوطني بالتنسيق مع المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي والسلطات الأمنية في محافظة السليمانية باقليم كردستان من إلقاء القبض على قيادات اجرامية صادرة بحقهم مذكرات قبض محلية ودولية، وينتمون لشبكة (الفوكستروت) إحدى المافيات الدولية الخطيرة والمتورطة بالكثير من الجرائم المعقدة في عدد من دول العالم».

وأضاف البيان، انه تمت عملية الاعتقال بشكل متزامن في عدد من المحافظات، بعد محاولة الشبكة استغلال الأراضي العراقية كمنطلق لعملياتها الاجرامية.

أمانة مجلس الوزراء تكشف تفاصيل مشروع مطار الناصرية بسعة 750 ألف مسافر

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، عن تفاصيل مراحل تأهيل مشروع مطار الناصرية الدولي، وفيما بينت أنه سيتضمن فندقاً وبنايات تستوعب 750 ألف مسافر، أكدت أنه سيسهم في تعزيز موقع ذي قار على خارطة النقل الجوي.

وقال المتحدث باسم الأمانة العامة حيدر مجيد لصحيفة رؤى بغداد: انه «تم تحقيق نسب إنجاز متقدمة في مشروع مطار الناصرية الدولي، الذي يعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة التي ستسهم في دعم الواقع الاقتصادي والخدمي لمحافظة ذي قار وتعزيز موقعها على خارطة النقل الجوي»، مبيناً أن «فكرة المشروع تولدت لدى الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي، حيث جرى العمل منذ المراحل الأولى على بلورتها ضمن رؤية واضحة، وشملت إعداد الكشوفات الفنية والمخططات الهندسية على وفق المعايير المعتمدة، وصولًا إلى استكمال الإجراءات القانونية وتوقيع العقد في الثامن من حزيران 2021 ، ثم وضع حجر الأساس في الثاني عشر من حزيران 2021 إيذانًا بالشروع الفعلي في التنفيذ".

وأضاف أن «الأمانة العامة لمجلس الوزراء وجهت وزارة النقل، بتشكيل هيئة تنفيذية خاصة بالمشروع، تتولى متابعة مراحل العمل كافة، مع اعتماد آلية متابعة دقيقة تشمل التقارير الدورية، عبر الزيارات الميدانية التي أجراها الأمين العام لمجلس الوزراء، واجتماعه بالشركتين المنفذة والاستشارية»، لافتا الى أن «مشروع مطار الناصرية الدولي يحظى باهتمام استثنائي من قبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، في إطار دعم الحكومة للمشاريع الحيوية ذات البعد الاستراتيجي، والتأكيد على إنجازها بأعلى مستويات الجودة، بما ينعكس إيجابًا على خدمة المواطنين ودفع عجلة التنمية في المحافظة".

وذكر أن «المشروع يتضمن إنشاء بنايات خاصة بالمسافرين تستوعب 750 ألف مسافر سنويًا، مع وضع خطة مستقبلية لزيادة الطاقة الاستيعابية، فضلًا عن صالة لكبار الشخصيات ومدرج وبرج مراقبة يحتوي على أحدث الأجهزة والمعدات الملاحية، وفندقًا بأربعة طوابق، إضافة إلى بناية خاصة بالشحن الجوي وبنايات خاصة بالخدمات الأرضية والجوية»، لافتا الى أن «المشروع سيعمل بعد افتتاحه على إنهاء معاناة المواطنين من السفر البري لمسافات طويلة إلى مطارات المحافظات الأخرى، وتقليل الوقت والجهد والتكاليف، وتسهيل وفود المسافرين من جميع دول العالم لزيارة المواقع الأثرية والسياحية، لاسيما بعد التطور الملحوظ في المحافظة جراء مشاريع صندوق الإعمار، وتشغيل آلاف الأيدي العاملة خلال مرحلتي الإنشاء والتشغيل، في مجالات الطيران، الخدمات الأرضية، الأمن، النقل، والتجارة، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي".

مخيم الهول

.. بؤرة قلق إقليمي ودعوات دولية لإغلاقه

أكد مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، ضرورة إغلاق وتفكيك مخيم الهول، بوصفه أحد أبرز التحديات الأمنية والإنسانية في المنطقة، مشددًا على استعداد العراق لنقل تجربته في إعادة التأهيل والإدماج المجتمعي إلى المجتمع الدولي.

وذكر بيان لمكتب الأعرجي الإعلامي، أن مستشار الأمن القومي استقبل نائب مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ساشا كرومان، لبحث سبل استمرار وتعزيز التعاون المشترك بين العراق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولا سيما في ملفات مكافحة التطرف العنيف وإعادة التأهيل.

وأعرب الأعرجي خلال اللقاء عن شكر الحكومة العراقية للدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة عبر برنامجها الإنمائي، وبالأخص الدعم الموجّه إلى اللجنة الوطنية لمكافحة التطرف العنيف، مؤكدًا أن اللجنة تتابع جميع الخطابات التي تحمل طابع التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب، ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق مروّجيها وفق القوانين النافذة.

وشدد الأعرجي على "ضرورة إغلاق وتفكيك مخيم الهول"، معتبرًا أن استمرار وجود المخيم بصيغته الحالية يشكل خطرًا أمنيًا وإنسانيًا، ليس على سوريا وحدها، بل على دول المنطقة بأكملها، بسبب ما يحتويه من "عناصر متطرفة وأفكار راديكالية قابلة لإعادة الإنتاج داخل المخيم".

من جانبه، أكد نائب مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن العراق يمتلك خبرات كبيرة في مجال إعادة التأهيل والإدماج المجتمعي، معربًا عن شكره للعراق على التعاون الكبير الذي يبديه مع المجتمع الدولي، لا سيما في ملف إعادة رعاياه من المخيمات وإخضاعهم لبرامج نفسية واجتماعية وأمنية.

ويُعد مخيم الهول، الواقع في شمال شرق سوريا، أحد أكبر المخيمات في المنطقة، إذ يضم وفق تقديرات أممية عشرات الآلاف من الأشخاص، غالبيتهم من النساء والأطفال المرتبطين بعائلات تنظيم "داعش"، إضافة إلى نازحين سوريين. وتشير تقارير دولية إلى أن نسبة كبيرة من قاطني المخيم هم من الأطفال دون سن الثامنة عشرة، ما يثير مخاوف جدية من تنشئتهم في بيئة مشبعة بأفكار التطرف والعنف.

وخلال السنوات الماضية، شهد المخيم حوادث قتل واعتداءات متكررة، إضافة إلى نشاط خلايا سرية للتنظيم، ما عزز الدعوات الإقليمية والدولية لإغلاقه أو تفكيكه بشكل كامل. ويرى مراقبون أن إصرار العراق على هذا الموقف يعكس قناعة رسمية بأن معالجة ملف مخيم الهول تمثل خطوة أساسية في مسار مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه الفكرية والاجتماعية.

الحزب الشيوعي العراقي:

لن نقف مكتوفي الأيدي أمام سياسات التقشف والضرائب

حذّر الحزب الشيوعي العراقي من المضي بسياسات التقشف والجباية والضرائب التي تمس معيشة المواطنين، مؤكداً رفضه تحميل الشرائح محدودة الدخل تبعات ما وصفه بالفشل في إدارة السياسات المالية والاقتصادية، داعياً إلى بدائل تقوم على مكافحة الفساد وضبط الإنفاق وبناء اقتصاد منتج.

وقال الحزب الشيوعي العراقي، في بيان صادر عن مكتبه السياسي، إن «بلدنا اليوم يواجه أزمة مالية خانقة، ليست وليدة الصدفة أو نتاج تقلبات أسعار النفط العالمية فحسب، بل هي حصاد الثمرة المرة لسنوات من السياسات المالية الفاشلة، والاعتماد الوحيد على الاقتصاد الريعي للنفط والإصرار على نهج المحاصصة الذي أفضى إلى سوء استخدام موارد الدولة، واستشراء الفساد الممنهج، ونهب المال العام".

وأضاف البيان: «إننا في الحزب الشيوعي العراقي، وفي الوقت الذي نجدد فيه تحذيرنا من استمرار هذا النهج الذي يدفع اقتصادنا الوطني نحو الهاوية، نعلن بوضوح أن أي محاولة لتحميل المواطنين، ومنهم الموظفون ذوو الرواتب المحدودة والكادحون وأصحاب الدخول البسيطة، تبعات هذا الفشل السياسي، هي محاولة مرفوضة جملة وتفصيلاً".

وأكد، أن الحزب «لن يقف وبقية القوى الوطنية والاجتماعية مكتوفي الأيدي أمام سياسات التقشف والجباية والضرائب التي تستهدف جيوب العراقيين لتغطية عجز تسبب به الفاشلون". وأوضح الحزب أن «المخرج الحقيقي من هذه الأزمة لا يمر عبر الضغط على معيشة المواطن»، بل يتطلب حزمة إجراءات بديلة، في مقدمتها «البدء باتخاذ إجراءات رادعة وصارمة للحد من الفساد والنهب الذي يتعرض له المال العام، واستعادة الأموال المنهوبة التي تقدر بعشرات مليارات الدولارات أو أكثر، والإعلان عنها بكل شفافية". ودعا البيان إلى «الشروع الفوري بخفض رواتب الدرجات الخاصة والعليا، وإلغاء كافة الامتيازات والمخصصات التي تستنزف ميزانية الدولة»، إضافة إلى «إيقاف كافة النفقات التشغيلية والمصاريف التي لا تخدم سوى كبار المسؤولين، إلى جانب فرض الضرائب التصاعدية على رؤوس الأموال".

مجلس النواب ينشر أسماء المرشحين الذين توافرت فيهم شروط الترشح لمنصب رئيس الجمهورية

أعلنت رئاسة مجلس النواب، عن أسماء المرشحين الذين توافرت فيهم الشروط القانونية للترشح لمنصب رئيس الجمهورية.

وقالت الرئاسة في بيان تلقته صحيفة رؤى بغداد: إنه «استناداً الى أحكام المادة (4) من قانون أحكام الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية رقم (8) لسنة 2012، نعلن عن أسماء المرشحين الذين توافرت فيهم الشروط القانونية للترشح لمنصب رئيس جمهورية العراق والمنصوص عليها في المادة (1) من القانون المذكور وحسب ما يأتي:

1. شوان حويز فريق نامق
2. أحمد عبد الله توفيق أحمد
3. حسين طه حسن محمد سنجاري
4. نجم الدين عبد الكريم حمه كريم نصر الله
5. أسو فريدون علي
6. سامان علي إسماعيل شالي
7. صباح صالح سعيد
8. عبد الله محمد علي ظاهر
9. عبد اللطيف محمد جمال رشيد شيخ محمد
10. إقبال عبد الله أمين حليوي
11. نزار محمد سعيد محمد كنجي
12. سردار عبد الله محمود تايمز
13. فؤاد محمد حسين بكي
14. مثنى أمين نادر
15. نوزاد هادي مولود

وأضافت أن «من لم يظهر اسمه ضمن المرشحين المستوفين للشروط القانونية ممن تقدم بالترشح لمنصب رئيس الجمهورية، حق الاعتراض لدى المحكمة الاتحادية العليا بطلب تحريري معفو من الرسم القانوني خلال مدة لا تزيد على ثلاثة أيام من تاريخ هذا الإعلان".

القوات الأميركية سحبت جميع عناصرها من قاعدة عين الأسد بالعراق

كشف مسؤول عراقي رفيع، ومصدر داخل السفارة الأميركية في العاصمة بغداد، عن مغادرة جميع أفراد القوات الأميركية العاملين ضمن قوات التحالف الدولي لمكافحة تنظيم «داعش» قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار غربي البلاد، في إخلاء للقوات الأميركية هو الأول من نوعه للقاعدة العسكرية الأضخم في العراق.

وأبلغ مصدر رفيع في السفارة الأميركية ببغداد أن القوات الأميركية لم تعد موجودة في القاعدة، سواء عسكريين أو مستشارين أو متعاقدين مدنيين، مؤكدًا أن غالبية الجهد البشري العسكري غادر العراق، وتم نقل المعدات والآليات القتالية الدفاعية والهجومية من القاعدة.

فيما أكد مسؤول عراقي هذه المعلومات، وقال إن القوات العراقية تسلّمت إدارة الملف الأمني في قاعدة عين الأسد بناحية البغدادي بمحافظة الأنبار، وبهذا الانسحاب يكون الاتفاق بين بغداد وواشنطن، القاضي بإنهاء مهام التحالف الدولي في العراق، قد اكتمل بشكل كبير، والمتبقي من الوجود العسكري بات يقتصر على قاعدة حرير في إقليم كردستان العراق. وتأتي الخطوة في ظل توترات عالية الخطورة بين واشنطن وطهران، ومخاوف عراقية من أن يكون العراق طرفًا في أي حرب محتملة بين الجانبين.

مقال

احتمالان بعد حلب

عندما تندلع الحروب والصراعات المسلحة، ينشغل أطرافها عادةً بحسابات كسب المعركة وتغيير موازين القوى، فيما تُهمَّش التفاصيل الإنسانية الثقيلة من قتلى وجرحى ونزوح ودمار، لتُختزل لاحقًا في أوراق تفاوض تُستخدم عند الجلوس إلى الطاولة السياسية. وما جرى مؤخرًا في مدينة حلب ليس استثناءً عن هذه القاعدة القاسية.

جولة المصادمات الأخيرة بين قوات الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» مثّلت حدثًا مأساويًا جديدًا في سجل المعاناة السورية، لا سيما أنها جاءت في بلد لم يتعافَ بعد من آثار سنوات طويلة من الحرب والانقسام. وتزداد مأساوية هذه الجولة كونها وقعت بين طرفين كانا قد وقّعا في العام الماضي اتفاقًا يقضي بانخراط «قسد» ضمن مؤسسات الدولة السورية، وهو اتفاق لم يُعلن أيٌّ من الطرفين التخلي عنه رسميًا، رغم تعثر تنفيذه وتراكم الشكوك المتبادلة.

ورغم الخسائر البشرية والمادية التي خلّفتها المواجهات، فإن مسار الأحداث يشير إلى نهاية عسكرية واضحة لصالح قوات الحكومة، ما يعني أن الطرفين سيتوجهان، عاجلًا أم آجلًا، إلى طاولة التفاوض وفق معطيات جديدة. هذه الغلبة تمنح الحكومة أوراقًا تفاوضية أقوى، لكنها في الوقت نفسه تفرض عليها سلوكًا أكثر مرونة وحكمة، لأن القضية لا تتعلق فقط بـ«قسد» كتنظيم سياسي–عسكري، بل بمطالب شريحة واسعة من السوريين الأكراد الذين يشكّلون جزءًا أساسيًا من النسيج الوطني السوري.

في المقابل، لا يُعفى الطرف الآخر من مسؤولية مماثلة. فالمطلوب من «قسد» التخلي عن سياسات التشدد والمناورة، والتوقف عن الرهان على متغيرات إقليمية أو دولية قد تغيّر المشهد لصالحها، وهو رهان يبدو ضعيف الحظوظ في الأفق المنظور.

إذا اتجه الطرفان إلى سيناريو حسن النوايا والتساهل السياسي، فقد يفتح ذلك الباب أمام معالجة أوسع لملفات توتر أخرى في سوريا، سواء في السويداء أو في الساحل. أما السيناريو الأكثر ترجيحًا بعد أحداث حلب، فهو حل هجين يجمع بين ضغط ميداني محدود وتفاوض سياسي تحت تأثير الوساطة الأميركية، التي وإن حافظت على شراكتها مع «قسد» في محاربة «داعش»، فإنها تعلن بوضوح دعمها لانخراط هذه القوات ضمن سلطة الدولة السورية.

في المحصلة، لا تبدو أمام «قسد» خيارات مفتوحة. فإما تسوية مرنة تحفظ الحد الأدنى من مصالحها، أو اتفاق تحت ضغط القوة والسياسة، مع إمكانية تأجيل لا تغيير للنتيجة. أما دمشق، فستحاول إدارة الزمن بحسابات أقل كلفة، تفاديًا لجولات صدام أوسع في الشمال الشرقي.

فايز سارة
كاتب وسياسي

منظمة هرانا:

ارتفاع عدد قتلى الاحتجاجات في إيران إلى 2571

قالت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان «هرانا»، وهي منظمة حقوقية مقرها الولايات المتحدة، إنها تحققت من مقتل 2571 شخصا في الاحتجاجات بإيران، من بينهم 2403 متظاهرين، و147 فردا مرتبطين بالحكومة، و12 شخصا تقل أعمارهم عن 18 عاما، وتسعة مدنيين لم يشاركوا في الاحتجاجات.

وقال مسؤول إيراني أمس إن نحو 2000 شخص قتلوا، وذلك في المرة الأولى التي تُعلن فيها السلطات عن حصيلة إجمالية للقتلى جراء أكثر من أسبوعين من الإضطرابات في جميع أنحاء إيران.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن العمل العسكري من بين الخيارات التي يدرسها لمعاقبة إيران على حملة القمع. وشكّلت الاضطرابات، التي اندلعت بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية، أكبر تحد داخلي يواجه حكام إيران منذ ثلاث سنوات على الأقل، وجاءت في وقت يتزايد فيه الضغط الدولي بعد الضربات الإسرائيلية والأميركية التي شُنّت العام الماضي.

جماعة كردية تعلن سيطرتها على قاعدة لـ«الحرس الثوري» غرب إيران

أعلنت جماعة مسلحة كردية إيرانية، في بيان سيطرتها على قاعدة تابعة لـ«الحرس الثوري» في محافظة كرمانشاه غربي إيران.

وقالت جماعة «الجيش الوطني الكردستاني»، الجناح العسكري لحزب «حرية كردستان»، إن العملية استهدفت مقر «الحرس الثوري» في كرمانشاه. ووصف الهجوم بأنه رد انتقامي على مقتل مقاتلين من «الجيش الوطني الكردستاني» في اشتباكات وقعت مؤخرا في البلاد، بحسب شبكة (سي إن إن). ووفقا للبيان، شنت الجماعة الهجوم من اتجاهين ونجحت في التسلل إلى القاعدة، ما فاجأ قوات الحرس الثوري. وتزعم الجماعة أن الهجوم أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات الإيرانية. وقالت (سي إن إن) إنه لم يتسن لها التحقق بشكل مستقل من تلك التقارير. ولم يصدر أي تعليق فوري من المسؤولين الإيرانيين.

ونقلت الشبكة الأميركية عن حسين يزدان بانا، رئيس حزب حرية كردستان، وهو جماعة مسلحة قومية انفصالية في إيران، في وقت سابق إن «النصر على النظام الإيراني يعتمد على انتفاضة واسعة النطاق ودفاع مشروع عن النفس ضد الظالمين».

سوريا تُعلن شرق حلب إلى نهر الفرات «منطقة عسكرية»

أعلن الجيش السوري، المنطقة الواقعة إلى الشرق من مدينة حلب وصولاً إلى نهر الفرات «منطقة عسكرية مغلقة»، وذلك لمواجهة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وطالب جميع المسلحين في المنطقة بالانسحاب إلى شرق الفرات، فيما اتهمت قيادات كردية السلطات بالتحضير لهجوم على مناطقها. وأفادت «هيئة العمليات» بإغلاق بلدتي دير حافر ومسكنة رداً على حشد «قسد» وفلول النظام السابق، وطالبت المدنيين بإخلائهما كونهما منطلقاً للمسيّرات الانتحارية الإيرانية التي قصفت مدينة حلب.

وأعلنت «الهيئة» أنها استهدفت بقذائف المدفعية مواقع «قسد» في محيط دير حافر. ونقلت القناة الرسمية عن مصدر عسكري، أن القصف المدفعي جاء رداً على استهداف «قسد» لمحيط قرية حميمة بالطائرات المسيّرة، في حين تحدث الجيش عن مقتل «مدني برصاص قناص من (قسد) في أثناء محاولته الخروج على دراجته النارية من دير حافر».

في الأثناء، أدانت وزارة الطاقة السورية تفجير «قسد» لجسر أمتينة، شرق دير حافر، وهو آخر جسر كان يربط المنطقة ويخدمها، الأمر الذي تسبب بقطع كامل وسائل الوصول إلى الموقع. وحمّلت الوزارة، «قسد»، المسؤولية الكاملة عن تعريض القناة الرئيسية للمياه للخطر وتهديد نحو 8000 هكتار من الأراضي الزراعية بالغرق، نتيجة الارتفاع الكبير في سرعة جريان المياه، لا سيما في منطقة دير حافر ومحيطها.

مطالبات حقوقية بفتح تحقيق بعد توثيق انتهاكات بحق الكورد في حلب

طالبت منظمات حقوقية السلطات السورية بإجراء تحقيق بعد تداول مقطع فيديو، يظهر مقاتلين شاركوا في اشتباكات شهدتها مدينة حلب، بينما يرمي أحدهم جثة من شرفة مرتفعة، قالت القوات الكوردية إنها تعود لمقاتلة في صفوفها.

وأحكمت القوات الحكومية الأحد سيطرتها على كامل مدينة حلب بعد دخولها حيي الشيخ مقصود والأشرفية ذوي الغالبية الكردية، وإجلائها نحو 400 مقاتل كردي منهما الى شمال شرق البلاد، بعد ايام من اشتباكات دامية بين الطرفين تخللها اعتقال السلطات أكثر من 300 شخص ونزوح عشرات آلاف السكان.

وتداول مستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي مقطعا مصورا، يظهر مقاتلا وهو يلقي من الطبقة الثانية جثة إمرأة على وقع صيحات تكبير وتهليل مقاتلين مدججين بسلاحهم.

وذكرت قوات سوريا الديموقراطية التي يقودها الكورد أنّ الجثة تعود لمقاتلة من قوى الأمن الداخلي الكردي كانت تقاتل في حي الشيخ مقصود.

وقالت قائدة وحدات حماية المرأة الكردية روهلات عفرين إن المقاتلة وتدعى دنيز، كانت «في عداد خمسة مقاتلين قاتلوا حتى انتهاء ذخيرتهم وأنهوا حياتهم.. لئلا يستسلموا» بعد حصارهم في المبنى.

وتابعت عضو القيادة العامة لقوات سوريا الديموقراطية «أقدم المرتزقة على رميها من البناء»، منددة بإقدامهم على «التمثيل بجثث المقاتلين الكرد".

وأوردت الشبكة السورية لحقوق الانسان ومنصة «تأكد» للتحقق من الأخبار المضللة، إنهما تأكدتا من صحة المقطع المنشور، وأن من يظهر فيه من مسلحين هم عناصر تابعون للجيش.

ودعت الشبكة الحكومة السورية الى «فتح تحقيق فوري وجاد ومستقل»، و»توقيف العنصر المعني عن العمل موقتا وإحالته على الجهات القضائية المختصة فورا".

وأظهر مقطع فيديو آخر جنديا بكامل عتاده العسكري وهو يسحل جثة شخص يرتدي جعبة على درج مبنى في الشيخ مقصود، قالت القوات الكردية لاحقا إنه أحد مقاتليها.

ويبدو في مقطع آخر عدد من النسوة وعشرات الشبان والرجال بثياب مدنية وهم يجلسون على رصيف أحد الشوارع، بينما يحيط بهم عناصر من الجيش ويتم وصفهم بـ»الأسرى".

وفي تعليق على منصة فيسبوك، قال مدير المركز السوري للعدالة والمساءلة محمّد العبدالله، «يحظر القانون الدولي بشكل واضح التمثيل بالجثث". وأضاف «بعد مراجعة الحالتين الظاهرتين في فيديوهين منفصلين، حالة ربط جثة مقاتل وسحله على الدرج، وحادثة إلقاء جثة مقاتلة من شرفة بناء، قد ترقى الحالتان إلى مصاف جرائم الحرب".

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان من جهته أنه وثّق «انتهاكات صادمة وجرائم إعدام ميدانية وتمثيل بالجثامين» على أيدي القوات الحكومية في الأشرفية والشيخ مقصود.

وزيرة ألمانية:

لا مستقبل لسوريا دون حماية المكونات

أعلنت وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية، ريم رادوفان، عن إدانتها الشديدة لهجمات الجيش العربي السوري على حيي الشيخ مقصود والأشرفية.

مشيرة إلى أن الحكومة السورية تتحمل المسؤولية الكاملة عن أعمال العنف التي ارتُكبت ضد الكورد خلال الأيام الماضية.

وكتبت رادوفان في منشور لها على منصة فيسبوك: نحن ندين الهجمات التي استهدفت حيي الشيخ مقصود والأشرفية في مدينة حلب، الاستقرار في سوريا لا يمكن تحقيقه إلا بإنهاء العنف والتوصل إلى حل سياسي عبر الحوار، وليس من خلال استخدام القوة واضطهاد القوميات والمكونات.

أبرز ما جاء في تصريح الوزيرة:

* حماية المدنيين: أكدت أن حماية المدنيين والمكونات في سوريا مسألة غير قابلة للتفاوض، ويجب أن تتمتع جميع المكونات بحقوقها وحق تقرير المصير دون تمييز أو تهميش.

* مسؤولية الحكومة: شددت على أن الحكومة السورية تتحمل مسؤولية الوقف الفوري لهذا العنف وضمان حقوق جميع فئات وطبقات الشعب.

* الحل السياسي: أشارت إلى أن الاستقرار الدائم في سوريا يرتبط حصراً بوقف العمليات العسكرية وحماية كافة المكونات عبر مسار سياسي تفاوضي.

واختتمت الوزير الألماني منشورها بالقول: إذا لم تتمكن جميع المكونات القومية والدينية في سوريا من العيش بحرية وأمان، وإذا لم يُمنحوا حق تقرير المصير بعيداً عن العزلة والتمييز والعنف، فلن يكون لسوريا أي مستقبل".

مقال

ما الذي ينتظر سوريا ولبنان؟

حظيت الزيارة الأخيرة التي اختتمها الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى الشرق الأوسط بتغطية إعلامية واسعة، ركزت على الاتفاقات التجارية والاستثمارات المعلنة. غير أن الحدث الأبرز تمثّل في إعلان ترمب رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا منذ عهد نظام بشار الأسد، مبرراً قراره في الرياض بالقول إنه يفعله "من أجل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان".

في السياق ذاته، عقد ترمب لقاءً موجزاً مع زعيم سوريا الجديد أحمد الشرع، المعروف سابقاً باسم أبو محمد الجولاني، والذي كانت الولايات المتحدة قد صنفته عام 2013 إرهابياً عالمياً، ورصدت مكافأة مالية للقبض عليه، كما صنّفت جماعته "هيئة تحرير الشام" منظمة إرهابية مرتبطة بتنظيم "القاعدة". وعليه، بدا اللقاء خروجاً واضحاً عن القاعدة غير المكتوبة التي تقضي بعدم اجتماع الرؤساء الأميركيين مع شخصيات مصنفة إرهابية.

صحيح أن الشرع قدّم نفسه بواجهة سياسية جديدة، متخلياً عن مظهره السابق، إلا أن السؤال الجوهري يبقى: هل غيّر فعلاً نهجه أم اكتفى بتغيير الشكل؟ ترمب لم ينتظر اختبار الإجابة، فاكتفى بنصائح عامة للشرع شملت الانضمام إلى اتفاقات أبراهام، والاعتراف بإسرائيل، وطرد المقاتلين الأجانب، والمشاركة في محاربة "داعش"، من دون الحصول على أي التزامات علنية واضحة.

من منظور إقليمي، تبدو دوافع السعودية ودول عربية أخرى مفهومة، إذ شكّل سقوط الأسد ضربة استراتيجية لإيران، وقطع شريان الإمداد البري لـ"حزب الله"، كما فتح المجال للحد من النفوذ التركي المتنامي في سوريا. وهذه الأهداف تتقاطع أيضاً مع المصالح الأميركية، لكنها لا تكفي وحدها لمنح الشرعية لنظام جديد ذي خلفية جهادية.

كان من المفترض أن تربط واشنطن رفع العقوبات بشروط صارمة ومعلنة، خصوصاً أن تصنيف الشرع وجماعته كإرهابيين لا يزال قائماً قانونياً. فالحصول على الشرعية الدولية يتطلب أفعالاً ملموسة، تبدأ بالشفافية الكاملة بشأن أرشيف نظام الأسد، وقضايا الرهائن الأجانب، وبرامج الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية، وفتح هذه الملفات أمام رقابة دولية.

كما يتوجب على دمشق الجديدة قطع أي صلة بإيران و"حزب الله"، والتعاون مع الأكراد و"قوات سوريا الديمقراطية" في ملف معتقلي "داعش"، وسجن الإرهابيين بدلاً من تصديرهم إلى ساحات أخرى. وإلى جانب ذلك، فإن إخراج روسيا من قواعدها العسكرية في سوريا يشكّل اختباراً إضافياً لجدية التحول السياسي.

خلاصة القول، ما زال أمام أحمد الشرع و"هيئة تحرير الشام" طريق طويل قبل نيل اعتراف دولي كامل. الصفقة التي مُنحت لهم لم تُستكمل شروطها بعد، والشرعية لا تُمنح بالخطاب والمظهر، بل بالأفعال والالتزامات الواضحة.

جون بولتون

مستشار الأمن القومي الأميركي السابق.

مستشار رئيس الوزراء:

سعر برميل النفط عام 2026 يتراوح بين 55 و62 دولاراً

توقع المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أن يتراوح متوسط سعر برميل النفط ضمن موازنة عام 2026 بين 55 و62 دولاراً، فيما أشار الى أن هذه التقديرات قابلة للتغير ضمن عوامل عديدة.

وقال صالح إن "التوقعات العالمية، المستندة الى تحليلات منظمة "أوبك" وسياق السوق النفطية العالمية، فضلاً عن تقديرات عدد من المؤسسات المالية الدولية، تشير الى ان متوسط سعر برميل النفط العالمي (خام برنت) المتوقع لعام 2026 قد يتحرك ضمن نطاق تقريبي يتراوح بين 55 و62 دولاراً للبرميل، مع ميل وسطي يقارب 61 دولاراً في عدد معتبر من تقديرات السوق.

وأشار الى ان "هذه التقديرات تعتمد على تحليلات سوقية وأبحاث غير رسمية مرتبطة بتوقعات "أوبك" وتوازنات العرض والطلب في الاقتصاد العالمي، ولا تمثل رقماً سعرياً رسمياً معلناً من المنظمة".

وأضاف ان "هذه التقديرات تبقى قابلة للتغير تبعاً لعدد من العوامل المؤثرة، في مقدمتها تطورات النزاعات الجيوسياسية، وتغير وتيرة نمو الطلب العالمي على الطاقة، وقرارات سياسة الإنتاج ضمن إطار "أوبك+"، الى جانب تسارع التحولات نحو الطاقة المتجددة والسياسات المناخية.

نسبة إيقاف حرق الغاز ستصل 100 ٪ بنهاية 2028

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، مضي الحكومة في تنمية قطاعات الطاقة النظيفة والمتجددة.

وقال السوداني، خلال افتتاح معرض ومؤتمر طاقة العراق، وفقاً لوكالة الأنباء العراقية: «قطعنا شوطاً كبيراً في استثمار الغاز المصاحب والنسبة تجاوزت 72 في المائة من إيقاف حرق الغاز، وستصل إلى 100 في المائة نهاية 2028، ولدينا مشاريع على مستوى البنى التحتية لوزارة النفط وبالشكل الذي يؤمن القدرة التصديرية وتنويع منافذ التصدير».

وأضاف أن «وزارة الكهرباء تمضي لزيادة إنتاج الطاقة الكهربائية وفق خطة طموح تتجاوز 57 ألف ميغاواط عبر مشروع (سيمنز وGE)». مشيراً إلى أن الوزارة ماضية باتجاه «الطاقة المتجددة على مستوى المشاريع الكبيرة والصغيرة، وهناك خطة على مستوى الأقضية والنواحي في بغداد والمحافظات للتحول إلى الطاقة المتجددة، ومن المؤمل تنفيذها بالصيف المقبل».

وذلك في ضوء «اهتمام الحكومة بملف الطاقة بنوعيه التقليدي والمتجدد، وبالشكل الذي يؤمن التنمية المستدامة».

وقال السوداني إن المعرض فيه دلالة واضحة على ما يمثله العراق من سوق واعدة، وما يمتلكه من فرص كثيرة في مجال الطاقة، سواء من خلال المشاريع أو الشراكات والفرص الاستثمارية.

وتابع أن «الحكومة قطعت شوطاً مهماً في ملف الطاقة على مستوى زيادة إنتاج الطاقة في مشاريع كبرى، بمجال النفط وبالشراكة مع شركات عالمية، ومنها (توتال وBP)، ولدينا حوارات مستمرة مع شركات (أكسون موبيل) و(شيفرون) وبقية الشركات العالمية».

البنك المركزي يخاطب المالية:

قرارات مالية في توقيت حساس والحكومة المقبلة أمام تحديات ثقيلة

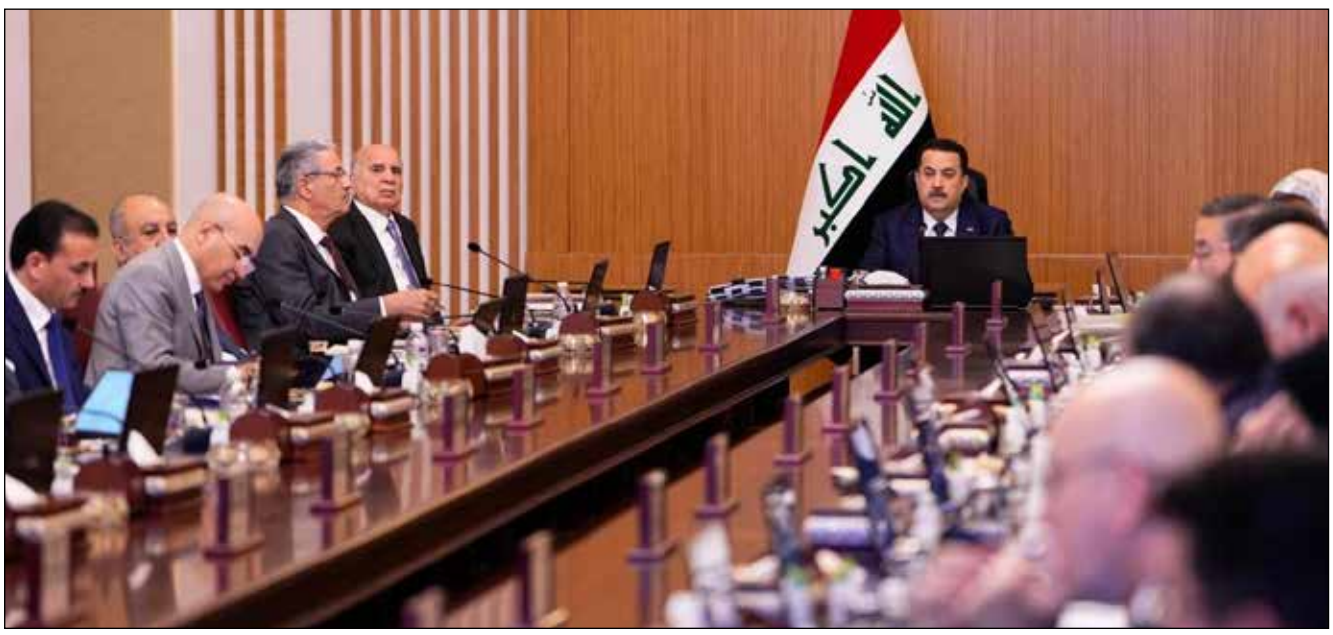

تسببت إجـراءات التقشف والقرارات الاقتصادية الأخيرة التي اتخذتها حكومة تصريف الأعمال برئاسة محمد شياع السوداني في تصاعد القلق الشعبي والجدل السياسي بشأن الوضع الاقتصادي في العراق، في وقت يترقب فيه الشارع تشكيل حكومة جديدة خلال أسابيع.

وشهدت الأيام الماضية شكاوى واسعة من زيادات في التعرفة الجمركية والضرائب ورسوم الخدمات، شملت الكهرباء والماء والاتصالات، إضافة إلى احتجاجات مقاولين للمطالبة بمستحقاتهم المالية، وحديث عن تأخر صرف بعض الرواتب، ما أعاد ملف الاقتصاد إلى صدارة الاهتمام العام بعد فترة من التركيز على الملفات السياسية والأمنية.

وبررت الحكومة هذه الإجراءات بمحاولة احتواء الأزمة المالية وتقليص الإنفاق العام، في ظل اعتماد العراق الكبير على النفط الذي يشكّل نحو 92% من موارد الموازنة، وارتفاع الالتزامات المالية الشهرية، خاصة رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية. وفي المقابل، واجهت هذه السياسات انتقادات نيابية، اعتبرت أن فرض الضرائب والرسوم من صلاحيات مجلس النواب حصراً، محذّرة من تحميل المواطن أعباء إضافية في مرحلة اقتصادية حساسة، فيما رأى خبراء اقتصاديون أن الإجراءات ضرورية لكنها غير كافية، وتحتاج إلى رؤية طويلة الأمد لتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط.

وتتزامن هذه التطورات مع تحذيرات دولية، بينها تقارير لصندوق النقد الدولي، من تفاقم العجز المالي وتراجع نمو القطاع غير النفطي، ما يعكس تحديات بنيوية تواجه الاقتصاد العراقي، ويضع الحكومة المقبلة أمام خيارات صعبة بين الاستقرار المالي والضغط الاجتماعي.

البنك المركزي يخاطب المالية:

سعر الصرف الرسمي سيكون 1300 دينار في موازنة 2026

خاطب البنك المركزي العراقي، وزارة المالية بشأن مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2026، فيما أشار إلى أن سعر الصرف الرسمي سيكون 1300 دينار في موازنة 2026. وذكر البنك المركزي أن «سعر الصرف الرسمي الذي سيتم اعتماده في عام / 2026 يبلغ (1300) دينار للدولار والمعتمد منذ شباط من عام 2023". فيما كشفت مصادر عن أن «البنك المركزي سيشتري الدولار بسعر 1300 دينار من وزارة المالية ويبيعه بسعر 1310دنانير للمصارف التي ستبيعه بـ1320ديناراً للتجار والتحويلات الخارجية".

"ضرائب مقنعة» تحت مسمى الرسوم الجمركية..

خبير يحذر من انهيار القدرة الشرائية للعراقيين

في قراءة نقدية للواقع الاقتصادي العراقي، وصف الخبير الاقتصادي جليل اللامي التعريفة الجمركية الجديدة التي أقرتها الحكومة بأنها «ضريبة غير مباشرة» ألقيت بظلالها الثقيلة على جيوب المواطنين، محذراً من تداعيات خطيرة على الاستقرار المعيشي ومستويات التضخم في البلاد.

وأوضح اللامي في تصريحات له تابعتها صحيفة رؤى بغداد، أن الحكومة العراقية تحاول تسويق هذه الإجراءات كرسوم جمركية لتعظيم الإيرادات غير النفطية ورسم سياسة مالية جديدة، إلا أنها في الواقع تقع ضمن خانة الضرائب غير المباشرة.

وأشار إلى أن التوقيت الذي اختارته الحكومة لتطبيق القرار (ابتداءً من مطلع عام 2026) كان «غير مناسب تماماً» بالنظر إلى الأزمات الاقتصادية المتلاحقة التي يعيشها الشارع العراقي.

وسلط اللامي الضوء على شمول أغلب السلع والمنتجات الخدمية والغذائية والدوائية بهذه التعريفة، ضارباً المثل بقطاع السيارات؛ حيث قفزت الرسوم الجمركية على السيارات الهجينة (الهايبرد) من 0% إلى 15%، وهو ما أدى لارتفاع جنوني في أسعارها وتوقف حركة البيع والشراء في هذا القطاع الحيوي.

وانتقد الخبير الاقتصادي التبريرات الحكومية التي تربط زيادة الرسوم بحماية المنتج المحلي، متسائلاً بحدة: «أين هو المنتج الوطني البديل الذي تسعى الحكومة لحمايته؟". وأكد اللامي أن هذه السياسة أدت إلى: انخفاض القدرة الشرائية للمواطن العراقي الذي بات عاجزاً عن مواكبة الارتفاع الكبير في أسعار السلع الأساسية.

مقال

احتفال بالقيم قبل النتائج

كرة القدم هي أكثرُ من مجردِ تنافس رياضي؛ إنّها فضاء رمزيٌّ للهوية ومنصةٌ للقيم. وهي تختبر قدرةَ الشعوب على العيش المشترك، والانضباط الجماعي، والاحتفال داخل منظومة تتعايش فيها الذواتُ والانتماءاتُ في توازنٍ دقيق بين الاختلاف والوحدة.

وفي أفريقيا تحديداً، تحمل كرة القدم شحنةً تاريخية كثيفة، حيث يمتزج اللعبُ داخل الملعب، والتفاعل في المدرجات وأمام شاشات التلفزيون، بذاكرة التَّحرر وبحلم الوحدة العابرة للحدود. وتنظيم المغرب لكأس أفريقيا ليس فقط نجاحاً متميزاً، بل هو أيضاً اختبار لقدرة الرياضة على إنتاج معنى حضاري يمسّ الهوية المغربية والأفريقية في تفاعلها، وتجلياتها، وتعايشها الواقعي والممكن.

كل الشعوب الأفريقية التي أتت إلى المغرب، المتميز بحفاوته الطائية، جسدياً أو رمزياً عبر الشاشات، تحتفل يومياً، طيلة هذا الشهر، بهذه اللحظة الأفريقية الاستثنائية التي تجسد أفريقيا التي تريدها الأجيال، والحلم الذي تتطلع إليه كل الأعمار: أفريقيا منظمة، محتفلة بقيم التنافس الشريف، والانتصار (مع قبول الهزيمة كذلك)، مندمجة في مسار احتفالي نابض بالرقص والغناء واللباس والتعدد الثقافي. والتنظيم لا يُقاس بالخطاب، بل بالبنية التحتية المتميزة، وبجودة استقبال الفرق والجماهير.

لكن الاستقبال لا يُقاس فقط بالاحترافية المؤسساتية، بل كذلك بالحفاوة الشعبية، وسهولة تنقل الجماهير، وانضباط الجمهور المغربي وتفاعله الإيجابي مع الجماهير الأفريقية الأخرى، والاحتفال النظيف، ودعم مختلف المنتخبات في روح رياضية احتفالية، داخل فضاء جامع يوحّد ولا يفرّق. التنظيم قوة ناعمة في حدّ ذاته، وهو دليل على القدرة المؤسسية للبلد المضيف، وعلى تجذّر الحفاوة في ثقافته.

قيم كرة القدم تعني الاحتفال بالنصر، كما تعني أيضاً قبول الهزيمة بروح رياضية عالية. فلا يجوز الهجوم على الحكام أو ممارسة العنف ضد الفريق المنتصر.

ما يميّز هذا الكأس هو الغياب شبه التام لمظاهر العنف والسلوك اللاأخلاقي، باستثناء مباراة واحدة فقط، وهو تطور إيجابي كبير يُحسب لهذه التظاهرة. نعم، علينا أن ننبذ سلوكات بعض اللاعبين الذين لم يتقبلوا الهزيمة بروح رياضية.

لقد بدت صورة كرة القدم الأفريقية، والثقافة الأفريقية، وصورة أفريقيا لدى العالم كفضاء توحّده قيم العيش المشترك، والتنافس النزيه، والعطاء، والاحترافية في التنظيم والاستقبال ناصعة.

كأس أفريقيا ليست مجرد بطولة رياضية، بل لحظة حضارية ساهم في بنائها البلد المنظِّم، المغرب، بما أبداه من احترافية عالية، وساهم فيها الشعب المغربي بحفاوته، كما أسهمت فيها الشعوب الأفريقية باحتفاليتها الغنية وتعددها الثقافي الخلّاق، واللاعبون بما قدّموه من صورة إيجابية عن المؤهلات والمهارات الأفريقية.

القيم ليست خطاباً يُرفع، بل ممارسة يومية في الملعب، وفي المدرجات، وعلى صفحات الجرائد، وفي الفضاء الرقمي. هناك تُختبر المصداقية الجماعية، وهناك تُبنى صورة أفريقيا التي نريدها ونستحقها.

لحسن حداد

أستاذ جامعي في التدبير والتواصل والعلوم السياسية والجيواستراتيجيا

مشاركة عراقية فاعلة بالندوات البحثية لمهرجان المسرح العربي في القاهرة

شهدت الدورة الحالية من مهرجان المسرح العربي تنظيم سلسلة من الندوات البحثية والنقدية، بمشاركة أكثر من عشرين باحثاً وأكاديمياً عراقياً، أسهموا في إثراء المشهد النقدي والحوار المسرحي العربي.

وقال الاكاديمي في كلية الفنون الجميلة مظفر الطيب: إن «هذه الندوات التعقيبية، تمثل منصة تجمع نخبة من المسرحيين والنقاد لمناقشة الأعمال المسرحية المعروضة، وتقييمها من حيث النص، والسينوغرافيا، والديكور، والأداء، والإخراج، فضلاً عن مختلف العناصر الفنية المستخدمة في العروض، وذلك ضمن حلقات نقاشية معمّقة تسلط الضوء على التجارب المسرحية المشاركة".

من جانبه، أوضح الأكاديمي عامر المرزوك أن «هذه الندوات تتميز بثرائها البحثي وعمقها النقدي»، مشيراً إلى أن «كل عرض مسرحي يعقبه تنظيم جلسة نقدية متخصصة تطرح خلالها الرؤى والتحليلات المختلفة، بما يعزز ثقافة النقد البنّاء ويعمّق فهم التجربة المسرحية".

وذكر مراسل صحيفة رؤى بغداد: أن «الندوة النقدية التي أعقبت عرض العمل المسرحي العراقي (مأتم السيد الوالد) شهدت حضور أبطال العرض الخمسة إلى جانب المخرج، في جلسة وصفت بالثرية والمهمة، بمشاركة كوكبة من كبار النقاد من مختلف الدول العربية، الذين عبّروا عن إعجابهم بالعرض، وقدموا ملاحظاتهم وتحليلاتهم النقدية الدقيقة، متناولين أدق تفاصيل العمل الفنية والجمالية عقبها ندوتان للباحث يوسف رشيد و عبد الرضا جاسم و محمد خالص".

«ليغو»

تطلق منهجًا لتعليم الأطفال أساسيات الذكاء الاصطناعي

أعلنت مجموعة «ليغو» الدنماركية عن إطلاق منهج تعليمي جديد لعلوم الحاسوب والذكاء الاصطناعي موجّه للأطفال من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثامن، في خطوة تهدف إلى تمكين الأطفال من فهم هذه التقنية المتسارعة عبر التعلّم العملي والتجربة المباشرة.

ويعتمد المنهج على مجموعات تعليمية تضم مكعبات «ليغو» ومكونات تفاعلية، إلى جانب مواد رقمية مصممة لنقل الطلاب من المفاهيم الأساسية إلى التطبيق العملي، على أن يبدأ طرحها في المدارس خلال شهر أبريل المقبل.

وأوضحت الشركة أن المنهج قُسّم إلى ثلاث مراحل دراسية، ويعمل دون اتصال بالإنترنت، مع التأكيد على عدم مشاركة أي بيانات شخصية للأطفال، في محاولة لمعالجة المخاوف المتزايدة المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي لدى الفئات العمرية الصغيرة. وتأتي هذه المبادرة في وقت تشهد فيه صناعة الألعاب جدلاً واسعًا حول الذكاء الاصطناعي، وسط دعوات تشريعية في بعض الدول لحظر الألعاب الذكية الموجهة للأطفال، مقابل آراء تربوية ترى أن الحظر غير واقعي، وأن الحل يكمن في تعليم واعٍ ومنضبط يركز على التفكير النقدي لا الاعتماد الكامل على التقنية.ويرى مختصون في التعليم أن دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج المدرسية بات أمرًا لا مفر منه، شريطة إعادة تصميم الواجبات التعليمية بحيث تركز على عملية التعلّم وليس النتائج فقط، في ظل مرحلة عالمية تتسم بعدم اليقين بشأن حدود استخدام هذه التكنولوجيا في التعليم.

استخدام الشاشات يضعف قدرة الأطفال على الكلام

كشفت دراسة بريطانية حديثة أن قضاء الأطفال الصغار وقتاً طويلاً أمام الشاشات يُضعف قدرتهم على الكلام.

ووفق «التلغراف» البريطانية، فقد أشار الباحثون إلى أن الطفل البريطاني البالغ من العمر عامين يقضي أكثر من ساعتين يومياً في المتوسط أمام التلفزيون أو الأجهزة الذكية؛ أي ضِعف المدة التي توصي بها منظمة الصحة العالمية. وفي الدراسة، التي أُجريت بتكليف من الحكومة البريطانية، خضع 8500 طفل لاختباراتٍ لقياس معرفتهم بـ34 كلمة، حيث تبيَّن أن الأطفال الذين يقضون نحو خمس ساعات يومياً أمام الشاشات يعرفون أربع كلمات أقل في المتوسط من أولئك الذين يقضون 44 دقيقة فقط.

ويعتقد الفريق أن قضاء وقت طويل أمام الشاشات يضر نمو الأطفال؛ لأنه يقلل الوقت المتاح للمحادثات الواقعية الضرورية لتعلم اللغة بفاعلية.

ولفت الباحثون إلى أن استخدام الشاشات بين الأطفال في عمر السنتين منتشر على نطاق واسع جداً، حيث يشاهد 98 في المائة منهم الشاشات يومياً.

وبينما توصي منظمة الصحة العالمية بألا يقضي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وأربع سنوات أكثر من ساعة واحدة يومياً أمام الشاشات، فإن 34 في المائة فقط من الأطفال في عمر السنتين يلتزمون بهذه التوصية حالياً، بانخفاض عن 46 في المائة قبل عقد من الزمن.

ويقضي الطفل في عمر السنتين حالياً 127 دقيقة يومياً أمام الشاشات، وفقاً للدراسة.

ويرتفع هذا الرقم إلى 140 دقيقة عند احتساب ألعاب الكمبيوتر، التي وُجد أن واحداً من كل خمسة أطفال يلعبها.

وأُلقي باللوم أيضاً على وقت الشاشة في المشكلات السلوكية، حيث أظهر 39 في المائة من الأطفال، الذين يقضون خمس ساعات يومياً أمام الشاشة، مشكلات عاطفية وسلوكية محتملة.

بينما لُوحظ ذلك لدى 17 في المائة فقط من الأطفال الذين اقتصر وقتهم أمام الشاشة على 44 دقيقة. ووجد الباحثون أيضاً أن الأطفال من الأُسر الفقيرة أكثر عرضةً لقضاء وقت أطول أمام الشاشة. فقد قضى الخُمس الأفقر من الأطفال ما يقارب ضِعف وقت الشاشة الذي قضاه الأطفال الأغنى.

وأشارت الدراسة إلى أن واحداً فقط من كل أربعة بالغين يُدرك الأهمية البالغة للسنوات الخمس الأولى من عمر أطفالنا في صحتهم وسعادتهم مدى الحياة.

الملاكم الكوردي عكيد كاباييل يحقق انتصاراً تاريخياً في الوزن الثقيل

حقق الملاكم الكوردي العالمي، عكيد كاباييل، فوزاً تاريخياً جديداً عزز به مكانته في رياضة الملاكمة للوزن الثقيل، معلناً عقب اللقاء أنه استطاع «إظهار قوة الكورد للعالم أجمع".

وواجه عكيد كاباييل، برعاية منظمة «كوردستان فاونديشن»، البطل البولندي داميان نيبا في نزال تاريخي بألمانيا سعياً لتحقيق فوز جديد، وفي الختام تمكن البطل الكوردي من إلحاق الهزيمة بخصمه وتحقيق انتصار تاريخي.

واجه عكيد صعوبات في بداية المباراة، لكنه تمكن في النهاية وخلال الجولة الثالثة من هزيمة خصمه بضربة قاضية ليكون هو الفائز في النزال.

وكان عكيد الكوردي يمتلك قبل هذه المواجهة سجلاً حافلاً بـ 26 انتصاراً دون أي خسارة مع 18 ضربة قاضية، إلا أنه بضربته الحاسمة الأخيرة تمكن «عكيد الكورد» من تحقيق فوزه السابع والعشرين على التوالي، رافعاً عدد ضرباته القاضية إلى 19 ضربة.

وفي الجولة الثالثة، وبحضور جماهيري غفير وصل إلى قرابة 13 ألف متفرج، وجه «بطل الكورد» ضربة قاضية وحاسمة لخصمه البولندي، أنهى بها اللقاء لصالحه رغم أنه تلقّى في بداية النزال ثلاث ضربات يمينية قوية.

وبعد هذا الانتصار التاريخي، وجه عكيد كاباييل دعوة إلى أولكسندر أوسيك، بطل العالم الموحد في الوزن الثقيل، معلناً استعداده لمواجهة البطل العالمي، وقال: «عاشت كوردستان، ما رأيتموه هو قوة الكورد التي أظهرتها للعالم أجمع" .

ما سر تعثرات النصر المستمرة في المواجهات المصيرية؟

يدخل النصر مرحلة دقيقة من موسمه في الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم، مرحلة تتجاوز حدود خسارة مباراة كبيرة، لتلامس عمق المسار الفني والذهني للفريق. فالهزيمة في ديربي الرياض أمام الهلال لم تكن مجرد تعثر، بل لحظة كاشفة وسّعت الفارق مع المتصدر إلى سبع نقاط، ووضعت «العالمي» أمام واقع جديد يفرض مراجعة شاملة لما تبقى من الموسم.

قبل أسابيع قليلة فقط، كان النصر يُنهي ديسمبر (كانون الأول) متربعاً على الصدارة وبفارق أربع نقاط، لكنّ مطلع العام حمل انقلاباً حاداً في المشهد. الفارق تقلّص ثم اتسع فجأة، والصدارة تحوّلت إلى مطاردة ثقيلة، في انعكاس رقمي صادم لحالة فقدان الاتزان التي أصابت الفريق خلال فترة زمنية قصيرة. على مستوى الأرقام، لا يبدو النصر فريقاً يعاني هجومياً في ظل وجود رونالدو وجواو فيليكس وكومان. فالأهداف المحققة هذا الموسم تؤكد قوته في الثلث الأخير، كما أن عدد الانتصارات يعكس قدرة واضحة على فرض الإيقاع في كثير من المباريات. غير أن هذا التفوق الرقمي لم يترجَم إلى استقرار في النتائج، خصوصاً في المواجهات المفصلية التي تُحدّد مسار المنافسة. فقدان النقاط أمام منافسين مباشرين أعاد رسم خريطة الصراع مبكراً، وحوّل الأفضلية التي امتلكها النصر إلى عبء نفسي وفني، في وقت كان يفترض فيه أن يكون الفريق في ذروة تماسكه. المنعطف الحقيقي للموسم ظهر بوضوح في الجولات الأربع الأخيرة. تعادل واحد أعقبته ثلاث خسائر متتالية كان كافياً لإهدار رصيد كبير من النقاط، وتحويل الصدارة إلى فارق مريح لصالح المنافس. هذه السلسلة لم تكن نتاج مباراة واحدة أو ظرف استثنائي، بل كشفت عن خلل متراكم في التنظيم الدفاعي، والانضباط الذهني، وإدارة التفاصيل في المباريات الكبيرة.

إدارة الزوراء تعاقب لاعبيها مالياً بسبب تراجع النتائج

قررت الهيئة الإدارية لنادي الزوراء الرياضي، فرض عقوبة مالية على لاعبي الفريق الأول لكرة القدم. تمثلت العقوبة بخصم 10% من قيمة عقودهم، وذلك على خلفية تراجع نتائج الفريق في الفترة الأخيرة، وفقاً لبيان صادر عن النادي. جاء هذا القرار بعد سلسلة من النتائج غير المرضية في المباريات الثلاث الاخيرة، وهو ما اعتبرته الإدارة إخفاقاً في تحقيق تطلعات النادي وجماهيره الكبيرة . وأكدت إدارة النادي أن القرار يهدف إلى تصحيح المسار وتحفيز اللاعبين على تقديم مستويات أفضل خلال المباريات المقبلة، إضافة إلى تعزيز روح المسؤولية والالتزام داخل الفريق. وتعادل فريق الزوراء امام فريق ديالى بهدف لكل منهما، ضمن منافسات دوري نجوم العراق. وجمع فريق الزوراء من 11 مباراة، 20 نقطة، من 5 مباريات فوز، ومثلها تعادل، مقابل خسارة واحدة.

رؤى بغداد
جـريـدة نصـف شـهـرية
صادرة عن
مؤسسة رؤى
للتوثيق والدراسات
الاستراتيجية
والمستقبلية
العراق - إقليم
كوردستان - أربيل -
دريم ستي
رئيس مجلس الإدارة
صاحب الامتياز
د. سعد الهموندي
رئيس التحرير
د. سلامة الخفاجي
مدير التحرير
حسام الغزالي
هيئة التحرير
د. أمل سهام القاضى
د. عبدالستار شاكر سلمان
د آراس اسماعيل
د. هاوزين عمر
د.نازدار علاء الدين سجادي
د. مهدي نور الدين محمد
د. كاوه ياسين سليم
فراس النجماوي
للتواصل
وارسال المواد:
www.ruaafoundation.com
ceo@ruaafoundation.com
info@ruaafoundation.com
مرخصة من قبل حكومة إقليم
كوردستان - العراق- رئاسة
مجلس الوزراء - رئاسة الديوان -
رقم -5760 تاريخ 2022/10/31

الأخيرة رؤى بغداد

الخميس

15 مـن ينايـر 2026 م - 26 من رجـب 1447 هـ

العدد الأول | جـريـدة نصـف شـهـرية | 12 صفحة

تطبيق الأسيكودا أنعش منافذ كردستان

أكد الباحث الاقتصادي نبيل المرسومي، أن تطبيق نظام الأسيكودا أنعش المنافذ الحدودية في إقليم كردستان الرسمية وغير الرسمية. وكتب المرسومي في تدوينة، أنه "بعد تطبيق نظام الأسيكودا وتفعيل قانون التعرفة الكمركية، اختفت الشاحنات من المنافذ البرية، وتحول مسار السفن التجارية بعيداً عن موانئ العراق، كما تم تصفير الإيـرادات الكـمركيـة". وأضـاف أن "التجارة انتقلت من الوسط والجنوب إلى منافذ كردستان الرسمية وغير الرسمية"، مبيناً أن "الحركة التجارية تعطلت جنوباً، في حين انتعشت شمالاً". وتابع: "ولحفظ ماء الوجه، تم نشر السيطرات والمنافذ الكمركية في نينوى وكركوك وديالى، وأصبح هناك منافذ حدودية وأخرى داخلية". ولفت المرسومي إلى أن ذلك "تسبب في اضطراب جديد في التجارة وتدنٍ كبير في الإيـرادات، نتيجة سوء التوقيت وعدم توفر مستلزمات النجاح.

نبيل المرسومي

ترامب: نحصل من فنزويلا على 50 مليون برميل نفط يوميا

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن بلاده تحصل يومياً من فنزويلا على 50 مليون برميل نفط يوميا.

وقال ترامب في مؤتمر صحفي في ولاية ميشيغن تابعتها صحيفة رؤى بغداد، «سنحصل من فنزويلا على 50 مليون برميل نفط يوميا تتخطى قيمتها خمسة مليارات دولار»، مؤكدا: «سنحتاج 50 ناقلة لتنقل الـ50 مليون برميل من النفط التي نريدها من فنزويلا".

بعد 36 عاماً.. قصة قصف «نودشة» بالكيمياوي تتحول إلى فيلم سينمائي

يتناول الفيلم الكوردي القصير "Dizh No" القصص المنسية والمهمشة لضحايا القصف الكيمياوي الذي تعرضت له مدينة «نودشة» في كوردستان إيران، وقد انتهت عمليات التصوير وهو الآن في المراحل النهائية من المونتاج والإعداد.

و صرح المخرج الكوردي الشاب «سينا ولدبيغي»، مخرج العمل، لصحيفة رؤى بغداد، بأن سيناريو الفيلم كُتب بعد ثلاث سنوات من البحث الميداني والحوارات المكثفة مع مصابي كارثة القصف الكيمياوي في نودشة.

وأضاف أن الفيلم يحاول إظهار البعد الإنساني لهذه الكارثة التي ظلت مهملة لسنوات طويلة.

ففي تاريخ 17 آذار 1988، أي بعد يوم واحد فقط من القصف الكيمياوي لمدينة حلبجة، تعرضت مدينة «نودشة» التابعة لمنطقة «باوة» في كوردستان ايران، لقصف كيمياوي من قبل الطائرات العراقية.

خلال ذلك الهجوم، سقطت عدة قنابل على منازل المدنيين والمركز الصحي في البلدة، مما أسفر عن مقتل أكثر من 18 شخصاً وإصابة أكثر من 100 آخرين بالغازات السامة.

ويشير «ولدبيغي» إلى أنه بسبب تزامن هذا الحدث مع الكارثة الكبرى في حلبجة، لم يتم تسليط الضوء على تاريخ قصف نودشة كما ينبغي. وبخصوص تسمية الفيلم، أوضح المخرج أن (دژ نۆ) هو الاسم القديم لمدينة «نودشة»، وهو يسعى من خلال هذا العنوان لإعادة سرد ذلك التاريخ بلغة سينمائية.

ويعتبر سينا ولدبيغي، مخرج الفيلم، خريج «جمعية سينما الشباب الإيراني - فرع كرمانشاه".

شارك سابقاً في أفلام مثل (بوو ـه بارا ـه - عروس المطر) و(شانۆی نەمان - مسرح الزوال).

كما عمل كمساعد مخرج ومدير إنتاج في العديد من المشاريع الأخرى.

استغرقت عمليات تصوير الفيلم سبعة أيام، وأجريت في مدينتي «باوة» و«نودشة".

يهدف طاقم العمل من خلال هذا الإنتاج إلى إيصال قصص عشرات الضحايا في تلك الكارثة إلى المهرجانات العالمية، ولفت انتباه المجتمع الدولي إلى تلك المجزرة.

مقال

الكُرد المدنيون

الخاسر الأكبر في صراعات الكبار

بعد كل صراع إقليمي أو دولي تتشابك فوق الجغرافيا الكردية، يبقى المدني الكردي هو الحلقة الأضعف، والخاسر الذي لا يملك ترف القرار ولا أدوات التأثير، وهنا تتبدل التحالفات، تتغير خرائط النفوذ، تُرفع شعارات كبرى عن الأمن والسيادة والمصالح الاستراتيجية، لكن النتيجة تكاد تكون واحدة: تهجير، خوف، تهميش، ودفع ثمن لا علاقة له بخيارات الناس اليومية ولا بأحلامهم البسيطة في حياة آمنة وكريمة.

واليوم لا يمكن إلا أن نوجه أصابعنا نحو المظلومية الكردية والتي ليست وليدة حدث طارئ، بل نتاج تاريخ طويل من الإقصاء والإنكار والصراعات التي دارت دائماً فوق رؤوس الكرد ففي سوريا، وجد الكورد أنفسهم بين مطرقة الدولة المركزية الصلبة، وسندان الصراعات الإقليمية، وتحول مناطقهم إلى ساحات تصفية حسابات، لم يكن المدني الكردي شريكاً حقيقياً في القرار، لكنه كان دائماً أول من يدفع ثمنه.

أما في العراق، فرغم اختلاف السياق السياسي وتحقق مكاسب دستورية وإدارية واضحة، فإن التجربة لم تكن خالية من الألم والتحديات، فالحروب، والحصار، والخلافات الداخلية، والضغوط الإقليمية تركت آثارها العميقة على المجتمع الكردي، لكنها في الوقت نفسه راكمت خبرة سياسية وإدارية لا يمكن تجاهلها.

وهو ما يجعل الكورد المدنيين الخاسر الأكبر، فهم يعيشون في قلب الجغرافيا الأكثر حساسية، حيث تتقاطع مصالح الدول الكبرى والإقليمية، كذلك في كل مرة يُطرح فيها الحل العسكري أو الأمني بوصفه مخرجاً، يكون المدني هو أول ضحاياه.

والسؤال: ماذا يمكن أن يتعلمه الكورد في سوريا من تجربة العراق؟

التجربة الكوردية في العراق، رغم كل ما شابها من أخطاء وانتكاسات، تقدم دروساً بالغة الأهمية للكرد في سوريا:

فالسياسة الواقعية، لا الشعارات القصوى، هي الطريق الأقل كلفة على المدنيين. التفاوض، وبناء المؤسسات، وتقديم الممكن على المثالي، كلها عناصر ساهمت في حماية المجتمع الكردي العراقي من سيناريوهات أكثر دموية.

ووحدة الموقف الداخلي ليست ترفاً، الخلافات الحزبية الحادة في العراق كلفت الكورد كثيراً، لكنها أظهرت في المقابل أن الانقسام يفتح الباب دائماً لتدخل الخارج وتوظيفه ضد المصلحة الكردية العامة.

والتحويل الكردي من "ورقة صراع" إلى "شريك في الدولة" يتطلب صبراً وبناءً طويل الأمد، لا رهانات سريعة على تغييرات إقليمية أو تدخلات دولية غير مضمونة.

والدرس الأهم الذي يجب ألا يُنسى: أي مشروع لا يضع المدني في مركزه، ولا يحمي حياته وكرامته واستقراره، هو مشروع قابل للانهيار مهما بدا قوياً.

الكرد في سوريا اليوم بحاجة إلى مقاربة تُقلّل الخسائر، لا تُعظّم الأوهام، وتستفيد من تجارب الآخرين بدل تكرار الأخطاء ذاتها.

ففي صراعات الكبار، لا تنتصر الشعوب بالشعارات فقط، بل بالحكمة، وتراكم الخبرة، وحماية المجتمع من أن يكون وقوداً دائماً لحروب لا تنتهي، والكرد المدنيون، في سوريا والعراق، يستحقون أخيراً أن يكونوا محور الحل، لا ضحيته الدائمة.

د. سعد الهموندي